11 - { لا تسمع فيها لاغية } قرأ الجمهور { لا تسمع } بفتح الفوقية ونصب { لاغية } : أي لا تسمع أنت أيها المخاطب أو لا تسمع تلك الوجوه وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتحتية مضمونة مبنيا للمفعول ورفع لاغية وقرأ نافع بالفوقية مضمومة مبنيا للمفعول ورفع لاغية وقرأ الفضل والجحدري بفتح التحتية مبنيا للفاعل ونصب لاغية واللغو الكلام الساقط قال الفراء والأخفش : أي لا تسمع فيها كلمة لغو قيل المراد بذلك الكذب والبهتان والكفر قاله قتادة : وقال مجاهد : أي الشتم وقال الفراء : لا تسمع فيها حالفا يحلف بكذب وقال الكلبي : لا تسمع في الجنة حالفا بيمين برة ولا فاجرة وقال الفراء : أيضا لا تسمع في كلام أهل الجنة كلمة تلغى لأنهم لا يتكلمون إلا بالحكمة وحمد الله تعالى على ما رزقهم من النعيم الدائم وهذا أرجح الأقوال لأن النكرة في سياق النفي من صيغ العموم ولا وجه لتخصيص هذا بنوع من اللغو خاص إلا بمخصص يصلح للتخصيص ولاغية إما صفة موصوف محذوف : أي كلمة لاغية أو نفس لاغية أو مصدر : أي لا تسمع فيها لغوا